

إعدادية :

المهدي

بن تومرت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلٰی اَشْرَفِ  
الْمُرْسَلِیْنَ وَسَیِّدِ الْاَوْلِیِّیْنَ  
وَالْاٰخِرِیْنَ



مدخل الحكمة :

من يأخذ عنى  
فولاء الكلمات

## تقديم :

عَلَيْهِ السَّلَامُ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لازم أبو هريرة رضي الله عنه النبي  
ملازمة تامة، وصاحبه في حله وترحاله؛ ولذا نقل  
كثيراً من الأحاديث النبوية الجليلة الهامة، التي  
تحتوي على توجيهات ووصايا عظيمة. و  
الحديث الذي نحن بصدده بياناها اشتمل  
على خمس وصايا جامعة نافعة، سنقف  
مع كل وصية منها وقفة خاصة :

# الحديث النبوي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله

ﷺ: (من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل

بهنّ أو يعلمهنّ من يعمل بهنّ؟)، قال أبو هريرة: فقلت أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعّد خمسًا، قال: (اتّق المحارم تكن أعبد الناس، وارضَ بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا، وأحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلمًا، ولا تُكثر الضحك فإنّ كثرة الضحك تميت القلب)

رواه أحمد، والترمذي، وحسنه الألباني.



# القاموس اللغوي :

اتقَ : تجنب .

يأخذ عني : يتلقى مني .

هؤلاء الكلمات : وصايا النبي ﷺ الواردة في الحديث .

ارضَ بما قسمَ الله : لقتع بعباء الله تعالى .

تُمِيتُ القلبُ : تفقده القدرة على التمييز بين

الخير والشر والحلال والحرام .



# شرح الحديث النبوي الشريف :



مداخل  
الحكمة

# الوصية الأولى : اتقاء المحارم

**(اتَّقِ المحارم تَكُنْ أعبد الناس): المحارم تشمل**

جميع المحرّمات من فعل المنهيات وترك المأمورات التي جاء ذكرها في كتاب الله تعالى، وفي سنة نبيّه المصطفى صلى الله عليه وسلم، كالشّرك وقتل النفس والسّرقة والزّنا والنّميمة والكذب والخيانة وقول الزور وأكل الربا وعقوق الوالدين وقطع الرحم وشرب الخمر والسّحر وغيرها، ولعلّ التعبير بالأتقاء اعتناء لجانب الاحتماء على قاعدة الحكماء في معالجة الداء بالدواء.

فإذا اجتنب المرء جميع ما نهى الله عنه ارتقى إلى أعلى مراتب العبودية، لأنّه جاهد نفسه على ترك الحرام .



## الوصية الثانية : الرضا بما قسم الله

(وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس): السعيد

الحقّ هو من رضي بما قسم الله له، وصبر القضاء الله تعالى خيره وشره، والرضا هو الذي يحمي المسلم من تقلبات الزمن، وهو الغنى الحقيقي؛ لأن كثيراً من الناس لديهم حظّ من الدنيا، لكنهم فقراء النّفس ومساكين القلب، فقد أعمى الطّمع قلوبهم عن مصدر السّعادة والغنى الحقيقيّ، الذي هو غنى القلب والرضا وسكينة النّفس، والحاصل أن من قنع بما قسم له، ولم يطمع فيما في أيدي الناس، استغنى عنهم، فالقناعة غنى وعزٌّ بالله، ومن لم يقنع لم يشبع أبداً، ففي القناعة العزّ والغنى والحريّة، وفي فقدها الذلّ والتعاسة.

## الوصية الثالثة : الإحسان إلى الجار

(وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً) : جعل النبي ﷺ الإحسان

إلى الجار من علامات الإيمان، ويكون الإحسان إلى الجار بأمور كثيرة، منها: ردّ السلام عليه، وإجابة دعوته، وكفّ الأذى عنه، وتحمل أذاه، وتفقدته وقضاء حوائجه، وستره وصيانة عرضه، والنصح له. والجيران ثلاثة: جار قريب مسلم؛ فله حق الجوار والقرابة والإسلام، وجار مسلم غريب؛ فله حق الجوار والإسلام، وجار كافر؛ فله حق الجوار، وإن كان قريباً فله حق القرابة أيضاً. فعن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ) متفق عليه.

## الوصية الرابعة : أحبّ للنّاس ما تُحبّ لنفسك

(وأحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً):

من كمال الإسلام وسموّه أن تُحبّ للنّاس حصولَ ما تُحبّه لنفسك، وحبّ الخير للنّاس خلقٌ إسلاميٌّ أصيلٌ ينبغي أن يتحلّى به كلّ مسلم، ولم ينصّ على أن يُبغض لأخيه ما يُبغض لنفسه؛ لأنّ حبّ الشيء مستلزمٌ لبُغض نقيضه.

## الوصية الخامسة : لا تُكثر الضحك

(ولا تُكثر الضحك فإن كثرة الضحك تُميت القلب):

الضحك من خصائص الإنسان، والضحك يأتي بعد نوع من الفهم والمعرفة لقول يسمعه، أو موقفٍ يراه لكن كثرة الضحك تورث ظلمةً في القلب وموتًا له. والإسلام لا يُتصور منه أن يُصادر ميل الإنسان الفطريّ إلى الضحك والانبساط، بل هو على العكس يرحّب بكل ما يجعل الحياة باسمه طيبةً، ولذا فإن المنهي عنه في هذا الحديث ليس مجرد الضحك، بل كثرته، فليس الضحك منهيٌّ عنه لذاته، ولكن لما يُمكن أن يؤدي إليه من نتائج وأخلاق لا يرضاها الإسلام، وكلُّ شيءٍ خرج عن حدّه انقلب إلى ضده.

# فوائد الحديث القيم المستفادة:



الرسول  
باتباع سنته

# فوائد الحديث النبوي :

فضل **المباذرة** الخير والمسابقة الى الصالحات كما فعل أبو هريرة رضي الله عنه .

اتقاء **العصاة** يكون باجتناّبها والابتعاد عن الوقوع فيها .

إذا **اجتنب** المرء ما نهى الله عنه ارتقى إلى أعلى مراتب العبودية .

**السعي** الحق هو من رضي بما قسم الله له، وصبر لقضاء الله خيره وشره .

**جعل النبي** صلى الله عليه وسلم الإحسان إلى الجار من علامات الإيمان .

من الإحسان إلى الجار وكفا الأذى عنه عدم الغايبته  
وإحسان معاملته .

من كمال الإسلام له أن تُحبّ للناس حـصول ما تُحبّه لنفسـك  
وما بـاب أولـى أن تُكره لهم ما تُكرهه لنفسـك .

الضَّحَى ليس منهيّاً عنه لذاته، ولكن لما يُمكن أن يؤدّى  
إليه من نتائج وأخلاق لا يرضاهـا الله ورسوله .

هذه الوصايا النبوية ليست مقتصرة على أبي هريرة وحده  
بل هي موجهة لجميع المسلمين .

# أثر العمل بهذه الوصايا على الفرد و المجتمع :

مداخل  
الحكمة :





# أثر العمل بهذا الوصايا على الفرد و المجتمع :

- ← محبة الله ورسوله .
- ← تحقيق العبودية لله عز وجل
- ← البعد عن ~~سنة~~ الله عز وجل
- ← نيل محبة الناس وولاهم
- ← نيل الرفعة والمنزلة بين الناس
- ← دخول الجنة .
- ← رفقي المجتمع والتعاون بين أفراد له .



اتق المحارم  
وكن قنوعاً



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« مَا زَالَ يُوصِيَنِي خَيْرِي بِالْجَارِ  
حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ »

رواه البخاري

وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا

alnuhini®





لن تكون مؤمنا حتى تحب لاي إنسان ما تحبه لنفسك



لا تكثر من الضحك لأن كثرة الضحك تميت القلب

# الإعداد القبلي :

- 1- أكتب المقطع الثالث :
- سورة الحجرات. ص 114 / 116
- 2- انقل شرح الكلمات .
- 3- اقرأ الآيات قراءة جيدة.
- 4 - استخلص المعاني الأساسية .

مع تحياتي الاستاذ سعيد الصالحى



# أبو حفص الصالحي

إعدادية المهدي بن تومرت

الثانية إعدادي ثانوي

مجموعة منار التربية الإسلامية



دتمم في حفظ الله ورعايته